

الأغاني

- خرج ذو الرمة يسير مع أخيه مسعود بأرض الدهناء فسنتح لهما طيبة فقال ذو الرمة .
(أقُولُ لِدَهْنَاوِيَةٍ عَوَّهَجٍ جَرَّتْ ° ... لَنَا بَيْنَ أَعْلَى بُرْقَةٍ بِالصَّرَائِمِ) .
(أَيَا طَبِيبِيَةِ الْوَعَاءِ سَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ ... وَبَيْنَ الذِّسَقَا آأَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمِ) .
وقال مسعود .
(فَلَوْ تَحْسَنُ التَّشْبِيهِ وَالنَّعْتِ لَمْ تَقُولِي ° ... لِشَاةِ الذِّسَقَا آأَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمِ) .
(جَعَلْتُ لَهَا قَرَرًا زَيْدًا فَوْقَ قُصَاصِهَا ... وَطَلَّافَيْنِ مُسَوِّدَيْنِ تَحْتَ الْقَوَائِمِ) .
وقال ذو الرمة .
(هِيَ الشَّيْبَةُ لَوْلَا مَذْرُوهَا وَأُذُنُهَا ... سَوَاءٌ وَلَوْلَا مَشْقَقَةٌ فِي الْقَوَائِمِ) .
وكان ذو الرمة كثيرا ما يأتي الحضر فيقيم بالكوفة والبصرة وكان طفيليا .
أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال حدثني الحسن بن علي قال حدثني ابن سعيد الكندي قال
سمعت ابن عياش يقول .
حدثني من رأى ذا الرمة طفيليا يأتي العرسات